

بحار الأنوار

[215] من المنافقين، فانهم يتقلبون في نعمك، ويجحدون آياتك، ويكذبون رسلك، و يتعدون حدودك، ويدعون معك إلها آخر، لا إله إلا أنت سبحانك وتعاليت عما يقولون علوا كبيرا ". اللهم إني أعوذ بك من الشك والشرك والنفاق والرئاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء، وسوء المنقلب، اللهم تقبل مني كما تقبلت من الصالحين، وألحني بهم يا أرحم الراحمين، اللهم افسح لي في أجلي وأوسع لي في رزقي، ومتعني بطول البقاء، ودوام العز، وتمام النعمة، ورزق واسع، وأغنني بحلالك عن حرامك، واصرف عني السوء والفحشاء والمنكر، اللهم افعل بي ما أنت أهل، ولا تفعل بي ما أنا أهله لا تأخذني بعدلك، وخذ على بعفوك ورحمتك و رأفتك ورضوانك. اللهم لا تردنا خائبين، ولا تقطع رجاءنا ولا تجعلنا من القانطين، ولا محرومين ولا مجرمين ولا آيسين ولا ضالين ولا مضلين ولا مطرودين ولا مغضوبين، آمنا العقاب واطمأنن بنا دارك دار السلام. اللهم إني أتوسل إليك بهم، وأتقرب إليك وأتوجه إليك، اللهم اجعلني بهم وجيها، اللهم اغفر لي بهم وتجاوز عن سيئاتي بهم وارحمنا بهم، واشفعني بهم اللهم إني أسئلك بهم حسن العافية، وتمام النعمة في الدنيا والآخرة، إنك على كل شئ قدير، اللهم اغفر لنا وارحمنا، وتب علينا وعافنا، واعصمنا وارزقنا وسددنا واهدنا وأرشدنا، وكن لنا ولا تكن علينا، واكفنا ما أهمنا من أمر دنيانا وآخرتنا ولا تضلنا ولا تهلكنا، ولا تضعنا، واهدنا إلى سواء الصراط، وآتنا ما سألناك وما لم نسألك، وزدنا من فضلك إنك أنت المنان. يا ذا الجلال والإكرام ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، أستغفر الله وأتوب إليه، رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم فانك انت الإعز الإكرم (1). _____ (1) فقه الرضا: 55 - 56.